بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

J.L.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث بجوامع الكلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد فهذه رسالة في علم الرسم العثماني وضبطه وهي مشتملة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة

أما المقدمة ففي بيان حد علم الرسم العثماني وموضوعه وفائدته ونسبته وحكم تعلمه وواضعه وأول من دون فيه

وأما الباب الأول ففي بيان مرسوم الخط وما يتعلق به

وأما الباب الثاني ففي بيان ما خالف مرسوم الخط من الكلمات

وأما الباب الثالث ففي بيان ما فيه خلاف بين المصاحف العثمانية

وأما الخاتمة ففي بيان ما يتعلق بالرسم العثماني من الأحكام

٦٠٢
مكتبة الملك فهد الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال الشيخ الاستاد اللغوى النحوى ابو العباس احمد بن عبد المومن
ابن عيسى بن موسى بن عبد المومن القيسى الشريشى رحمه الله عليه
ورضوانه وعلى جميع المسلمين الحمد لله الذى اختص هذه
الامة بافصح الالسنه وافسح الاذهان وشرف علماوها بالاقتدار
فى اساليب البلاغة والبيان وميزبين الاصم بالنثر المتفق الفقر
والنظم المعتدل الاوزان نحمده على افئده هداها والسنة
اطال مداها ونصلى على سيد المرسلين وخيرة العالمين الذى
ختمت بنبوته العامه النبوه ونسخت بشريعته الملة التامة الكتب
المتلوه محمد سيد هذا العالم المخصوص بعلو المكانه وعموم
الديانة فى ولد ادم وعلى اله وصحبه الذين عزروه ووقروه واووه
ايوا الموفين بالعهود ونصروه ونقلوا شرعه الكريم نقل التوابر
واثروه وسلم تسليما واتاهم من لدنه رحمة واجرا عظيما ورضى
الله عن الامام المعصوم المهدى المعلوم محدد معالم الديانه
الملى باداء الامانه المشهور على تعاقب الزمان بالزمان والمكان
والمكانه وعن خلايفه الراشدين المرشدين ايمة الهدى والتالية
له فى شرف ذلك المدى والقايمين باعبا امره الموعود انه يبقى ابدا

ونزل

فيصل بها الى الابيات السريعة ويقترح عليه كل عروض من النظم والنثر فيجل
باسرع من الطرف على ريق لم يبلعه ونفس لم يقطعه وكلامه كله عفو الساعة
وفيض اليد ومسارقة القلم ومجازاة الخاطر وكان مع هذا مقبول
الصورة حفيف الروح حسن العشرة ناصع الطرف عظيم الخلق
شريف النفس كريم العهد خالص الود حلو الصداقة مر العداوة
فارق همدان سنة ثمانين وثلثمايه وهو مقيل الشيبية عطر الحداثة
وقد درس على ابى الحسن بن فارس واصدر عنه جميع ما عنده واستفده
وورد حضرة الصاحب ابى القاسم بن عباد فنزود من ثمارها وحسن
اثارها وولى نيسابور فى سنة اثنين وثمانين وثلثمايه فتشرفها
بره وظهر طرزه واملى اربعماية مقامة نحلا ابو الفتح الاسكندرى
فى الكدية وغيرها وضمنها ما تشتهى النفس من لفظ انيق وقريب الماخذ
يعيد المرام وسجع رشيق المطلع والمقطع كشجع الحمام وجد بروق فيملك
القلوب وهزل يشوق فيسحر القلوب ثم القى عصاه بمراه نعاس
فيها عيشية راضيه وجد بلغ اشده وبلغ اربعين سنة ناداه الله فلبه
وفارق دنياه فى سنة ثمان وتسعين وثلثمايه فعامت نوادب
الادب وانثلم حد القلم وبكاه الافاضل والفضايل ورثاه الاكارم مع
المكارم على انه صامات من لم يمت ذكره ولقد خلد من بقى على الايام
نظمه ونثره والله عز وجل يتولاه بعفوه وعفرانه ويحبيه بروحه وريحانه
وذكر الحصرى فى كتاب الزهران الذى سيب للبديع رحمه الله تاليف
مقامته هو انه راى ابا بكر بن الحسين بن دريد قد اعرب باربعين
حديثا وذكر انه استنبطها من ينابيع صدره وانتجنها من معادن فكره

على طبع العرب الجاهلية بالفاظ بعيدة وحشية فعارضه اليد يع
بار بعاية مقامة لطيفة الاعراض والمقاصد بديعة المصادر والموارد
انتهى كلامه والذى قصد بهذا كله امتاعه السامع من حديثها وفيها مقامات
لا تبلغ عشر اسطار فجاءة مقامات الحريرى اطول واجزل واحمل فلذلك
فضلت على البديعة وقد صرح علماء الادب فى كتبهم بتفضيل البديع على
نظائره من اهل زمانه ولقبه البديع يدل على قدره الرفيع **قال**
ما ابصرت عيناك من رجل الومعناه ان فتشت فى لقبه
وسيل بعض علماء الادب من علماء عصرنا عن الحريرى والبديع فقال لم
يبلغ الحريرى ان يسمى بديع يوم فكيف يقارن بديع الزمان وجرى
ذكر مقامات فى مجلس بعض اشياخنا وكان حافظا اديبا فقال مقامات
البديع يحكى انها ارتجالا فى الغرض الذى اقترحوا وهذا اقوى دليل
ان صح فى فضل البديع **قوله علامة** اى كثير العلم وهى نسبة للمبالغة
همذان بفتح الميم ونقط الذال بلد بخراسان وقيل همذان من كور
الجبل وبلد همذان واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكور افتتح
سنة ثلاث وعشرين وشرب اهلها من عيون واودية قال اليعقوبى
من اراد من الدينور سار مترحا الى موضع يقال له محمد اباد مرحلتين
ومن محمد اباد الى مدينة همذان مرحلتين وهى كثيرة البر وقال فيها
ابن خالويه وهو همذانى واستوطن حلبا عند بنى حمدان

اذا همذان الجو اجاها البرد وانقض يزعمك ايلول وانت مقيم
فعيناك عسان وانفك سائل وجهك مسود البياض بهيم
بلاذا ما الصيف اقبل جنه والثلج عند المساجيم

ولبعضهم همذان متلفة النفوس برودها والزمهرير وحرها ماموت
غلب الشتا مصيفها وخريفها فكانما تموزها كانون

وكل الرواة يروونها هذان بفتح الميم ونقط الذال الا ابن ايال فانى
رايت فى شرحه همذان بسكون الميم وفتح الدال وهى قبيلة ثمانيه
قال فيها على بن ابى طالب رضى الله عنه
لو كنت بوابا على باب جنة ٥ لقلت لهمدان ادخلوا بسلام
والرواية الاولى اثبت **قوله عزا** اى نسب يقال عزيته عزيا
وعزوته عزوا بنسته واعتزى الى بنى فلان انتسب اليهم **وابو**
الفتح فى الدبيعه بمنزلة ابى زيد فى الحريرى **وعيسى** بمنزلة الحارث
نشاتها صنعتها **رويتها** اسناد حديثها والنكرة التى لا تعرف هى غير
فى الاسماء **غنم** وحكى الفتح يحيى فى شرحه للمقامات ان الذى
اشار عليه بها هو شرف الدين انوشروان بن خالد وزير الخليفة
امر بانشا المقامات وحكم عليه به وقيل امر بها صاحب البصرة
ووليها وقال سمعت الشيخ الثقة اباكر عبد الله بن محمد بن احمد
ابن النفور النزاز ببغداد ويقول سمعت الشيخ الرئيس ابا محمد الحريرى
يقول كان ابو زيد السروجى شحاذا اديبا وملكنيا وملكنيا فصيحا
ورد البصرة فوقف بها يوما على مسجد بنى حرام يتكلم ويسئل الناس
شيا وكان بعض الولاة حاضر المسجد عاض بالفضل فاعجبهم
بفصاحته وحسن صناعته وملاحته وذكر اسم الرومى ابنه كما ذكر
فى المقامة الحرامية وهى الثامنة والاربعون قال فاجتمع عنده جماعة
من معارف فضلاء البصرة عشية ذلك اليوم فحليت لهم ما شاهدت من